

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَنبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

3 وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ.

4 مِنْ حَيْثُ أَتَى أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

5 فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيُّضًا.

6 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَذُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوِينَ، وَبِمَرَارَةِ تَنْهَذُ أَمَامَ غُيُونِهِمْ.

7 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَ تَنْتَهَذُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبَرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَجِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتَيَأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

8 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

9 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدَّدَ وَصُقِلَ أَيُّضًا.

10 قَدْ حُدَّدَ لِيَذْبَحَ دَبْحًا. فَمَا صُقِلَ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَرْدِرِي بِكُلِّ عُودٍ.

11 وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَقِّلَ لِكَيْ يُمَسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدَّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

12 اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفُقُ عَلَى فَخْذِكَ.

13 لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَادَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيُّضًا الْعَصَا الْمُرْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

14 فَتَنبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفُقُ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلَيُعِدُّ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفٌ الْقَتْلَى، سَيْفٌ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ.

15 لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. أَو! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ.

16 انْضَمَّ يَمِّنَ، انْتَصَبَ شَمْلٌ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حُذُكَ.

17 وَأَنَا أَيُّضًا أَصْفُقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضْبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

19 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيِّنْ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صُوءَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعَهَا.

20 عَيِّنْ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيَعَةِ.

21 لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالنَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ.

22 عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لَوْضِعِ الْمَجَانِقِ، لِفَتْحِ الْفَمِ فِي الْقَتْلِ، وَلِرْفَعِ الصَّوْتِ بِالْهُتَافِ، لَوْضِعِ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةِ لِبْنَاءِ بُرْجٍ.

23 وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلُ عِرَافَةِ كَادِبَةٍ فِي عُيُونِهِمُ الْحَافِينَ لَهُمْ حُلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا.

سفر حزقيال

24 لذلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ذَكَرْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكِّرُكُمْ تُؤْخَذُونَ بِأَيْدِي.

25 «وَأَنْتِ أَيُّهَا النَّجْسُ الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَّةِ،

26 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انْزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ النَّاحِ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ.

27 مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ.

28 «وَأَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَغْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ! مَصْفُوكٌ لِلْغَايَةِ لِلْبَرِيحِ.

29 إِذْ يَرَوْنَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَّةِ.

30 فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى عَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِفْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ!

31 وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ.

32 تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»